رابط المادة على منصة باحث

مجالس شرح النووي على صحيح الإمام مسلم

الدرس الثاني عشر

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد اليوم ان شاء الله تعالى حديثنا قول الحديث الثاني من المسند الصحيح للامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله وفرغنا في الدرس الماضي من حديث عمر - 00:00:18

وذكر له مسلم اربعة طرق واليوم يبقى في الحديث نفسه حديث جبريل وذكر له مسلم ثلاثة طرق وهذا الحديث انفرد ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة به - 00:00:43

رواه عن ابي زرعة روحيان التيمي يحيى ابن سعيد واشتهر عن ابي حيان ولم يخرجه البخاري الا من طريق ابي حيان وهذا الحديث اورده مسلم وقد شارك فيه الامام البخاري - 00:01:19

هذا الحديث يسمى في اصطلاح العلماء متفق عليه او رواه الشيخان وهذا هو الشائع الدارج عند العلماء باستثناء مجد الدين ابن تيمية رحمه الله فان له مصطلحا خاصا عند قوله متفق عليه - 00:01:57

على هذا الاصطلاح في مقدمة كتابه المنتقى المنتقى هو اصل كتاب ميل الاوطار. بالشوكاني شرح منتقى الاخبار من احاديث سيد الابرار صلى الله عليه وسلم فقال مجد الدين صاحب اصل الكتاب الذي شرحه الشوكاني في النيل - 00:02:36

قال واذا كنت متفق عليه فالمراد به ما كان عند البخاري ومسلم واحمد والشيخان عند البخاري ومسلم وجماهير العلماء والمصطلح الشائع الجائع الدارج بين طلبة العلم وفي كتب على اختلاف الامصار والاعصار - 00:03:08

لما يذكر متفق عليه او يذكر رواه الشيخان فالمراد به ان يخرج البخاري ومسلم متن الحديث ولو بالمقاربة بشرط اتحاد المخرج وحديث عمر السابق انفرد به مسلم مع ان اصل متنه موجود في البخاري. ولكنه في مسلم عن عمر فقط - 00:03:35

اما في البخاري فعن ابي هريرة وفي مسلم عن ابي هريرة يريد ان يقال في هذا الحديث هذا حديث متفق عليه وهذه المقدمة لابد لطالب العلم ان يتقنها ولابد له ان يحفظها وان يعرفها - 00:04:03

هذا الحديث كما قلنا رجل البخاري في صحيحه في موطنين الموسم الاول في كتاب الايمان والموسم الثاني في كتاب التفسير والاول برقم خمسين والثاني برقم اربع الاف وسبعمئة وسبع وسبعون - 00:04:23

في صحيح البخاري واخرجه البخاري في كتاب التفسير لان لقول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة في اخر سورة لقمان وردها لهذه الاية ذكر في هذا الخبر والامام البخاري يبول على الاحاديث - 00:04:49

ومن المسلمات والتي ينبغي الا تغيب عن بال طالب العلم ان فقه الامام البخاري في تراجمه فينبغي لطالب العلم ان يعتني عناوة خاصة بالتبويب الذي يذكره البخاري في صحيحه خلافا لمسلم - 00:05:12

ان التبويبات دخيلة عليه وليست منه ولم يضعها هو وانما اسقطت على كتابه اسقاطا وانتشر النووي وطبع الكتاب وانتشر بتبويبات الامام النووي وقلنا ويوجد لتبويت النبوي على من الميزة والخير والمكانة في بعض المواضع الا ان عليها اه ملاحظات واستدراكات - 00:05:36

كثيرة في مواضع عديدة ستأتي في محلها واماكنها ان شاء الله نسمع هذا الحديث تسمع الطريق الاول منه ثم نعلق عليه. واحاول وهذه ميزة بهذا الدرس ولدرس قادم ان نقارن على وجه العجلة - 00:06:12

بين شرح الامام النووي وشرح الحافظ ابن حجر ونحاول ان نقرأ من ها هنا وها هنا فقط في هذا الدرس والدرس القادم او الذي يليه على حسب ما يسعف الوقت. وارجو ان يكون - 00:06:41

التقدير دقيقا او قريبا من الدقة نسمع الحديث ثم نعلق ان شاء الله جميعا الذي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بالغ فهداه رجل فقال يا رسول الله ما الامام؟ قال اتؤمن - 00:06:58

ان الله وملائكته والكتاب ورسله قال يا رسول الله من الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة على المكتوب وتؤدي المكانة المطلوبة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:07:40

قال يا رسول الله قال المسئول عنها باعلى من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها. اذا ولدت الامة ربها فذاك من اشواطها. واذا كانت واذا لا يعلمهن الا الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده في الساعة وينزل الريث ويعلم ما في الارحام وما تجري نفسه - 00:08:11

ان الله عليم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا لي ركوب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينكم هذا سند الحديث - 00:08:53

ونبدأ بوقفات مع السند وقبل ان ابدأ اود من بعض الاخوة ان يذكرنا بما لم يخرج البخاري حديث عمر السابق لماذا خرج البخاري هذا الحديث واخسر الحديث السابق لان الرواة اضطربوا في الحديث السابق - 00:09:25

في تعيين ابن بريدة هل هو عبدالله ام سليمان واضطربوا هالذي رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر بن الخطاب وبعضهم رواه عن ابن عمر مرفوعا - 00:10:13

وبعضهم ذكره عن ابن عمر عن عمر وبعضهم جعل ابن بريدة عبدالله ومنهم من جعله سليمان هذا الحديث اسناده ظاهر جليل لم يقع فيه خلاف اريد اخرجه البخاري والبخاري ينتقي ومسلم ينتقي. وانتقاء البخاري اشد - 00:10:34

ولذا مسلم سد هذا الانتقاء بالنزول درجة عن البخاري بانه ذكر احاديث الباب فجعل الاحاديث تقوي بعضها بعضا. ففتح بابا مهما بطلبة العلم في ان الحديث يتقوى بالشواهد وفي الحق والحقيقة ان الذي فتح هذا الباب هو الامام الشافعي في الرسالة. لما ذكر - 00:11:00

الاحتجاج بالمرسل. متى يكون ومتى لا يكون؟ ولذا ما نسمع من مناهج هذه الايام ان ان وجد فيه آآ ضعف يسير يساوي صفرا والضعف اليسير للطريق الاخر يساوي صفرا والثالث صفرا والرابع - 00:11:29

فالحديث ان تعقدت طرقه فلا يتقوى بتعدد الطرق هذا هو ما انزل الله به من سلطان وهذا امر يناقض صميها ومناهج الائمة الاقدرين وعلى رأسهم الامام محمد ادريس الشافعي والامام مسلم ابن الحجاج - 00:11:49

هذا السند لمسلم فيه شيخان الاول زهير ابن حرب ومسلم يروي عنه ويسميه تارة ويرسمه تارة وفي الحديث السابق قال حدثنا ابو خيثمة وفي هذا الحديث قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب - 00:12:17

وزهير بن حرب هو ابو خيثمة شيخه في الحديث السابق وين كنتم تذكرون فانا قلنا ان مسلما في المسند الصحيح اكثر عن زهير بن حرب ورأى له في مسنده الصحيح - 00:12:58

الف ومتين وواحد وثمانين حديث او الف ومتين وثمانين وزهير بن حرب تكلمنا عنه واليوم نتكلم عن ابي بكر ابن ابي خيثمة عن ابي بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن ابي سيد واحد اسمه عبدالله - 00:13:18

ابن محمد وجده ابراهيم ابن عثمان ابن ابي شيبة وهو من عائلة كلها علماء فله اخوان محدثان عثمان والقاسم ضعيف وعثمان ثقة وجده وجده كان قاضيا وله ابن محدث اسمه ابراهيم - 00:13:48

وليبني اخيه عثمان ولد محدث اسمه محمد ومحمد ابن عثمان ابن ابي شيبة هو صاحب كتاب او رسالة العرش المطبوعة ابن اخي ابي بكر ابن ابي شيبة وابو بكر ابن ابي شيبة كما كان يقول الامام احمد - 00:14:30

وهو اجل عندي من اخيه عثمان والقاسي الضعيف بطبيعة الحال فاحسن هذه العائلة واغزرهم ما ارواهم للحديث هو ابو بكر اخرج عنه مسلم واكثر روى عنه في المسند الصحيح الف وخمسمائة واربعين حديثا - 00:14:58

كما في ترجمته في التهذيب وابو بكر بن ابي شيبة مصنف ما هو الثلاثة كتب مصنفه المطبوع مصنف ابن ابي شيبة ولو مش ند ما زال محطوطا ومحطوطه موجود وله تفسير - 00:15:33

وهو في المفقود والله شيبة عاصرت كبار الائمة وكانت الرواية في عصره في اوجهها علي ابن المدينة واسحاق بن راهويه ويحيى للنعيم وذكر الامام الحافظ المتفنن صاحب المذهب المفقود ابو عبيد - 00:16:09

القاسم ابن سلام عبارة مشهورة عنه ولا فيها بين ابن ابي شيبة وابن المدينة ويحيى ابن معين واحمد بن حنبل ومن اقوال الامام احمد فقال كان ابن ابي شيبة افردهم بالحديث - 00:17:00

وكان الامام احمد بن حنبل اسقاهم فيه وكان علي ابن المديني اعلمهم به او اعلمهم به وكان يحيى ابن معين اجمعهم له والنطق احمد والاجماع ابراهيم ونعلم بالحديث علي ابن المجيد - 00:17:31

رحم الله الجميع هذه ميزات ينبغي لطالب العلم ان يعرفها ولا سيما لهؤلاء الجهاد الى الجبال والائمة الكبار ابن ابي شيبة مات سند وثلاثين ومئتين في الهجرة وابن ابي شيبة وزهير ابن حرب - 00:18:05

الحديث اسماعيل ابن ابراهيم الملقب بابن غنية وابنية نسبة لامه اسمه اسماعيل ابن ابراهيم واشتهر ولذا ان كنتم تذكرون ذكرنا في الدرس الماضي ان الاسم العلم لما يذكر يذكر ابن وبعده - 00:18:43

ليس اسم ابيه نميز اسم الاب عن غير اسم الاب وضع الف للابن ان كان الذي بعده نسقط الالف وان كان الذي بعده جده وامه او جدده او اثبت احمد ابن تيمية - 00:19:28

من الخطأ نشقط الالف جدته عبدالحليم كما تعلمون وهنالك عدد كبير من الرواة اشتروا باسماء جداتهم او امهاتهم الصحابي الجليل يعمى ابن منية وكثير ما يقع التخليط باسم هذا الصحابي - 00:19:52

اسم ابيه امية واسم امه بنية في كتب التراجم يعلى اذن بني بالالف وامية دون الالف لان امية ومواميا امه وقد جمع هؤلاء الامام اللغوي الفيروز نادي صاحب قاموس المحيط - 00:20:29

فيما ذهب من لغة العرب شماطير فصائل هذا القاموس الفيروز الرادي الف رسالة مطبوعة اسمها تحفة الابيه فيمن نسب الى غير ابيه وذكر عن دينهم اسماعيل ابن ابراهيم ومن انفرادات فوائده في هذه الرسالة - 00:21:08

انه قال الفاروز بادي يا بنية اثنان عند المحدثين ان اطلق فيراد اسماعيل ابن ابراهيم ولما يذكر ابن الي في كتب الفقه ابن ابنه اسماعيل ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن ابراهيم - 00:21:41

الازدي واسماعيل ابن ابراهيم ولد في السنة التي مات فيها الامام الرباني الحسن البصري ومات صمت ثلاث وتسعين ومئة فعمر ثلاثة وثمانين سنة قضاء في الرواية وكان وريعا تقيا رحمه الله تعالى - 00:22:08

وكان يقول من قال عمي او من قال لي ابن علية لقد اغتابني قال الامام الذهبي في ترجمته في السير بعد هذه المقولة وهذا من سوء خلقه رحمه الله فما الحيلة فقد اشتهر بهذه التسمية - 00:22:52

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير ابنه صفية ولعمار ابن سمية وبالنسبة للام او للجدة امر مشهور عند العرب لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشرت دعوته - 00:23:19

اصبح كفار قريش يقولون عنه كما في حديث الرقل الطويل الذي اخرجه الامام البخاري في الصحيح لقد امر ابن ابي كبشة وابن ابي كبشة هو محمد صلى الله عليه وسلم نسب الى كبشة - 00:23:49

بعض جدات والدته فكانت العرب تنسب الرجل الى امة والى جدته وهذا امر مشهور عندهم وهذا ليس من الغيبة بمحل ولا بمكان ان شاء تعالى ايران جليل روى عنه كبار العلماء والائمة - 00:24:15

يا احمد وابن المدينة وكم هو عنه الكبار الكبار ممن هم في صدقة مشايخه كثير ده فشعبة بن جريج كلاهما شيخ ومع ذلك فانهما روعة رحم الله الجميع واسماعيل امية - 00:24:46

له ثلاثة من الولد اسوأهم ابراهيم قال عنه الذهبي في السير واما ابراهيم فجهمي شيطان هذه عبارة الامام الذهبي في السير وله

حماد محمد من شيوخ الامام مسلم في الصحيح - 00:25:22
محمد ادرك اباه وسمع منه وله ايضا محمد ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن علي ومحمد اصغر اخوانه لم يدرك اباه ولم يسمع منه وانا من شيوخي الامام النسائي في المجتمع - 00:25:53
في سننه عن محمد ابن ابراهيم ابن اسماعيل ابن علية. وكما قلنا لا توجد له رواية موصولة في ان اريد ويحيى بن سعيد ووقع في بعض الطبعات من شرح الامام النووي وفتح الباري التميمي. هذا خطأ - 00:26:23
انما هو قيمي من تيم الرباب في هذه القبيلة ابو حيان توبع في هذا الحديث فقد اخرجه مسلم من طريقين اخرين الثاني مباشرة بعدين الطريق ننطلق بن حيان والثالث من طريق عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة - 00:27:01
عمارة ابن القهقاع تابع ابا حيان في الرواية جرير وحديث ابي هريرة هذا لم يعرف الا عن ابي زرعة من فرض ابو زرعة عن ابي هريرة وما شاركه احد لم يتابعه احد في روايته عن ابي هريرة - 00:27:28
ونزورها بن عمرو بن جرير تابعين جليل اكثر من الرواية عن ابي هريرة وهو ممن اشتهر بكليته واختلف في اسمه في الشهر اسمه ولا يعرف له اسم. مثل ابي هريرة مثلا - 00:27:59
ابو هريرة لو اردنا ان نفصل القول في اسماء ابي هريرة واختلفوا في اسمائه على بضع وعشرين قولا الرواة يقولون ابو هريرة ابو هريرة وكذلك ومن باب الفائدة جمع الامام الذهبي - 00:28:21
رسالة نفيسة مطبوعة بعنوان ذكر من اشتهر بكن يده من الاعياد اقتصر فيها على ذكر المشهورين بالكنية فقط واغلب هؤلاء تجد اقوالا عدة في تعيين اسمائهم اختلف في تعيين اسمه على اربعة اقوام - 00:28:47
وقيل عبدالرحمن وقيل هذا وهو اشهرها اشهر مثال جسمه انه هرم. وقيل عمرو وهو مشهور بكنيته هذه الفوائد التي تخص الرجال اما الفوائد التي تخص الاسلام ارجو من اخواني ان يدققوا في النظر في الاسلام - 00:29:17
لاحد منهم شيئا فليقل تمهيد القراءة وتأملوا قال مسلم رحمه الله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حب جميعا اي اثنين عن ابن غنية قال زهير من زهير - 00:29:50
بحرب شيخه قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اللطيفة فما هي اللطيفة الموجودة في هذا الاسناد؟ هات يا اخ احمد هذه فائدة اعيد ما قال الاخ احمد ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب - 00:30:15
كلاهما عنعمه عن عن ابن هريرة كلاهما قال علي بن علية ولكن زهير ابن حرب انفرد عن ابن ابي شيبة بقوله حدثنا نريد حتى حتى من دقة الامام مسلم انه قال بعد قوله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب - 00:31:05
عن ابن قال الزهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم اذا اسماعيل ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب. رواه مسلم وزهير فرج بالتحديد. هذه فائدة رقم واحد. فائدة رقم اثنين الفائدة الثانية - 00:31:34
اقرأ وانظر في الاسناد انظروا في الاسلام تفضل زهير بن حرب سماه وسمى اسم ابيه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب عن ابن الية قال زهير حدثنا - 00:31:59
زهير بن حرب الى ابو بكر ابن ابي شيبة وكذلك زهير ابن حرب في رواية او مرة. وفي مرة اخرى سماه وكل هذه من الدقة الفائقة التي يتميز فيها مسلم عام - 00:32:16
البخاري فضلا عن غيره فضلا عن غيره. ولد طالب العلم ينبغي ان ينتبه لهذه. لماذا اعاد بعد ان انقطع الاسناد؟ عند ابن علوية اعاده مسلم ذكره زهير واعاد فيه التحمل - 00:32:34
واعاد الاسم ابن علوية مصرحا به هذا من دقة من الدقة الفائقة التي يتميز بها مسلم عن علماء الحديث ثم بعد ما قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال عن ابي حيان - 00:32:54
نورنا واحدا منهم قال عن اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ابي حية حدثنا ابو حيان لوضع مسلم جناح لو اسماعيل ابن ابراهيم صرح بالتحديث في واحد منهم ولاخر في ماذا فعل مسلم؟ ماذا يفعل في عادته - 00:33:17

يقول حاء ويعيد بالتحديد. لكن هنا كلاهما اشترط في ان ابن هنية او اسماعيل ابن ابراهيم رواه عمرو واذا مسلم هنا اهمل تهويل طويلة لما نقرأ في صحيح مسلم لما نقول حاو عدم قول النبي حا - 00:33:39

هذه التحويلة لا يذكرها اعتباطا انما يذكرها لغرض وانما لا يذكرها لفائدة. ولذا نحن نود ان نبدأ في شرح صحيح الامام مسلم على هذا الحال في البدايات ندقق على منهجه وعلى اه صنيعه - 00:34:07

قد اتمنى الكلام على ارواح وعلى لطائف الاسناد. نسمع الان تعليق الامام النووي على الاسناد تفضل يا باس وفي الاسناد الاخر بعدها مصفوف اسماعيل ابن علي بلا الف هذا خطأ - 00:34:32

ينبغي ان توضع الف قبل رئيس الجمهورية وابينا محمد ابي شيبة الله اعلم وقيل عنه ابن عمرو صلى الله عليه وسلم يوما ومنهم قول الله تعالى اقتصر النووي رحمه الله تعالى في شرح هذا المقطع من الحديث - 00:35:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا على ذكر الغريب والمعنى ما معنى بارز؟ قال بارز ظاهر ثم ذكر الايات التي تدلل على هذا المعنى. نسمع الان بشرح الحافظ ابن حجر - 00:36:43

وقلنا هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم البخاري اخرجه في موطنين فقرة من الموطن الاول وعلى الغالب الامام ابن حجر في شرحه يسحب في الموطن الاول ثم في الموطن الثاني يبقى يقول تقدم تقدم وهكذا - 00:37:01

قال ابن حجر كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزة يوما للناس ومن اللطائف ان يقال هذا البخاري اخرج هذا الحديث فقال حدثنا وسدد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم به يعني اختلف البخاري ومسلم - 00:37:19

باسماء الشيوخ مسلم رواه عن سنين عن آآ ابن علية والبخاري رواه مسدد بن منكم من يكمل اه اسم هذا المحدث قالوا في اسمه انه رقية للعقرب سدد ابن مسرهد ابن مطربل ابن مغربل ابن مرندل قالوا في اسمه هذا رقيا العقرب من الغرابة الموجودة - 00:37:44

في اسمائه واسماء ابائه قال حدثنا المسبح حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم هل فرظ الان ان المخالفات تكون في الفاظ يسيرة لان الخلاف عالي وفقه في الشيخ فقط عن الفاظ البخاري والفاظ مسلم - 00:38:17

يوجدها تكاد تكون متطابقة تكاد تكون ليست متطابقة وانما يكاد تكون متطابقة والخلاف مما الخلاف في الالفار مما من اسماء الشيوخ فقط من اسماء الشيوخ انظروا الى دقة الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:38:38

رحمه الله كم قال الحافظ ابن حجر قال النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس اي ظاهرا لهم. هنا انتهى معي غير محتجب عنهم ولا ملتبس بغيره والورود وقد وقع في رواية ابي فروة - 00:38:58

ان كنتم تذكرون لما ذكرنا لكم مراد دعم جبريل عن الناس وقع له ذكر كنا نقول في رواية ابي فروة في رواية ابي ثروة وان حر روايته عن ابي زرعة عن ابي هريرة - 00:39:28

فيكون قد تابع عمارة بن القعقاع وابو فروة واروحية مفصلة وهي عدة ابي داوود في السنن والنسائي في السنن قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقد وقع في رواية ابي فروة التي اشرنا اليها بيان ذلك - 00:39:50

فان اوله عنده عند النسائي وابي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين اصحابه الغريب وخلقنا اليه ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا جاء قال فبنينا له دكانا - 00:40:23

اجلس واظهر للناس وهذا الجلوس هذا اصل مشروعيته دكانا من طين كان يجلس عليه واستنبط منه القرطبي من القرطبي القرطبي ابو العباس صاحب شرح مسلم صاحب المسلم قلنا متى ذكر المفسرون - 00:40:53

القرطبي هيريدون به ابو بكر النيل ابي العباس احمد ابن عمر واحد المفهوم شرح صحيح مسلم وكثير من طلبة العلم يقرأون قالوا قرطبي يظنون انه القرطبي المفسر هذا غلط متى ذكر قرطبي هكذا؟ في الصحيح في فتح الباري يراد به شيخ - 00:41:30

صاحب التفسير ولذا الامام ابن حجر لما يذكر المفسر يقول قال القرطبي المفسر قال القرطبي المفسر يمارس بينهما بهذه اللفظة واستنبط منه القرطبي استحباب جلوس العالم بمكان يختص به ويكون مرتفعا اذا - 00:41:57

لذلك بضرورة تعليم ونحوه اذا ابن حجر رواية ابي داوود النسائي فيها تفصيل كيف النبي كان بارز؟ وما هي سبب؟ وما هو سببه

بروزه؟ كان جالس على دكان والناس امامه. هذا معنى قول اه قول ابي هريرة في هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا - 00:42:21

فاته رجل اهمل النووي رحمه الله هذا الشرح فاتاه رجل ومن الرجل الذي اتاه جبريل المذكور في الحديث ولذا قال ابن حجر فاتاه رجل قوله فاتاه رجل اي ملك في صورة رجل - 00:42:51

وفي التفسير للمصنف يعني وقع في رواية التفسير الموطن الثاني في كتاب التفسير عند تفسير سورة لقمان البخاري وقع اذ اتاه رجل يمشي ثروة في المساء وابو داود فان لجلوس عنده اذ اقبل رجل - 00:43:18

احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا ما الذي ذكر وجهه؟ من كان مقابله؟ ومن الذي ذكر ريحه؟ من مر بجانبه وكان النبي يبارز وكان الناس حوله صلى الله عليه وسلم - 00:43:48

واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس هذا نصر ابي ثروة اذا ابن حجر يفسر الاحاديث يفسر الرواية بالرواية رحمه الله مسلم ولغسل من طريق كهمس في حديث عمر بينما نحن ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا - 00:44:06

رجل شديد بياض الثياب شديد بياض الثياب شديد ثواب الشعر. وفي رواية الاحبات سواد اللحية لا يرى السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - 00:44:37

وفي رواية سليمان التيمي ليس عليه شحناء السفر وليس من البلد. فتخطى حتى بارك اليه النبي صلى الله عليه وسلم كما يجلس احدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا في حديث ابن عباس وابي عامر الاشعري - 00:44:59

ثم وضع يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. فاخذت هذه الرواية ان الضمير في قوله على فخذيه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم. وبه البغوي واسماعيل التيمي بهذه الرواية ورجحه الطيبي بحثه لانه نسقوا الكلام خلافا لما جزم به النووي - 00:45:19

ماذا جزم النووي فيما قلنا انه وضع يديه على فخذ ذلك وكل الصلاة من روايات الجمع الفواض الجمع. لانه حمله على انه جلس كهيئة المتعلم بين يدي من يتعلم منه. وهذا وان كان ظاهرا من السياق. لكن وضعه يديه - 00:45:39

اليه النبي صلى الله عليه وسلم صنيع منبه لاسرائيلين. وفيه اشارة لما ينبغي للمسئول من التواضع والصفح عما يبدو السائل والظاهر انه اراد بذلك. المبالغة في امره ليقوى الظن بانه من جفاة الاعراب. ولهذا تخطى الناس حتى - 00:46:00

النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اصطاد الصحابة صنيعه ولانه ليس من اهل البلد. وجاء ماشيا ليس عليه اثر السحر كيف عرف عمر انه لم يعرفه احد منهم عمر قال لم يعرفه احد منا - 00:46:20

كيف قال عمر ذلك ان يكون استند الى ذلك في ذلك الى ربه والقول في غضبة الله مشروع لا حرج فيه حتى ان الفقهاء يقولون لو ان رجلا حالة يمينا ان فلانا ان ابا محمد مسافر على غلبة ظنه. ثم تبين له ان ابوه محمد مقيم غير مسافر لا يحدث - 00:46:38

لا يحدث واستدلوا على ذلك بحديث عند غسل في بالي الدجال ياتي ان شاء الله تعالى قلت هذا الثاني اولى اجيب بانه يحتوي ان يكون السند في ذلك الى ظلمه او الى صريح قول الحاضرين - 00:47:05

وقال لا يعرفه الا احد. قلت بالحجر وهذا الثاني اولى. فقد جاء كذلك في رواية في رواية عثمان ابن فان فيها فنظر القوم بعضهم الى بعض. فقالوا ما نعرف هذا وافاد مسلم في رواية عمر بن قعقاع سبب ورود هذا الحديث - 00:47:21

فانه في اوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني سبب جيه جبريل انه الله عز جبريل في ذاك الحين جالسا فقال لهم سنوني هل سأله احد فجاء رجل تحت الرقاب - 00:47:41

ارسل الله جبريل لتحط الرقاب. اذا سبب هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس بارزاق وما اراد ان يدرس وقال سلول ثبت له احد فقال ما قال. فقال الحافظ - 00:48:00

وفاة مسلم في رواية عمر ابن القعقاع لاتية وللرواية الثالثة من طرق هذا الحديث سبب وجود الاحاديث عنده في اوله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوا ان يسألوه. قال فجاء رجل ووقعت من رواية الامام - 00:48:19

انت يا مصر بين رسول الله تخطب اذ جاءه رجل فكأن امره ذهب بسؤاله وقع في خطبته انظروا الى اهمية جمع الروايات وترحموا

ليل نهار عن ابن حجر في طريقته في هذا الشرح. موجود عنده كلام. ولما يقول في رواية فلان وفي رواية فلان وفي رواية فلان والروايات تفسر بعضها - 00:48:35

بعد ابن كثير في تفسيره ثم يأتي باية اخرى ثم باية ثالثة. ثم باية رابعة والايات تفسر بعضها بعض ان مجيء الرجل كان في حال الخطبة فاما ان يكون وافق ان قضاءها او كان ذكر ذلك القدر جالسا وعبر عنه الراوي بالخطبة - 00:49:06

الى ابن حجر اوعد واوسع شرحا من رمام انه يوفر عناية بتجميع الالفاظ وتجميع الطرق رحمه الله تعالى. نكمل الشرح من كلام الامام النووي وفرزت للزعيم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:49:31

وتؤمن بالبعث الاخر. وان تؤمن وان تؤمن بالبعث الاخر قوله صلى الله عليه وسلم. في المكر وتؤمن وعندي في الشرح وان تؤمن. نعم تفضل قوله صلى الله عليه وسلم ونؤمن بالبعث الاخر. نعم. واختلف في مراد الجمع بين الايمان - 00:50:25

والبعث بعده عند قيام الساعة وقيل الله ما يكون بعد البعث عند النساء الله تعالى فان احدا لا يقطع بنفسه رؤية الله تعالى. لانه اذا وقيل هو مبالغة في البيان والانطلاق. وذلك لشدة الاهتمام به - 00:51:02

وقيل ثوبه فتخرج الانسان الى الدنيا ضعف من الارحام. وخروجه من القتل للحشر بعد الى الارض ليتميز والله اعلم. ذكر هنا الامام النووي رحمه الله تعالى عدة فوائد الفائدة الاولى لماذا قال ولقائه؟ ثم قال وآآ - 00:51:41

بالبعث وتؤمن بالبعث الاخر وقال ان اللقاء هو الانتقال من دار العمل الى دار الجزاء والبعض ما يقول بعد هذا الانتقال ثم قالوا منهم من قال العكس ان اللقاء وان تؤمن بلقاء الله - 00:52:11

يكون البأس بعده لا قبله يكون اللقاء بعد البعث ما قبله. ليس المراد باللقاء الانتقال وانما المراد الشيء المتوتر بعد البعث وهو ان الله عز وجل سيكلم جميع الناس في ساعة واحدة - 00:52:36

ويحاسبهم في وقت واحد يقول انهم يظنوا ان الله يحاسبه وحده الله عز وجل الذي وسع سمعه وبصره المخلوقات والاصوات فهو قادر على ان يحاسب الناس في ساعة واحدة يوم القيامة. فاللقاء يكون بعد البعث على القول الثاني. ويقول الاول يكون - 00:53:01

اللقاء قبل البعث والامر محتمل بهذا وذاك والخلاف يعني لا يوجد ثمرة من هذا امثلة ومن هنا نعلم الخطأ العبارة التي نسمعها دائما ودوما ولاسيما في المذياع لما يقولون انتقل فلان الى مثواه الاخير - 00:53:28

هذا ليس مثل اخير. قبر ليس مثل اخير وعيد الملحدين اما اهل الدين فالمثنى الاخير عندهم اما جنة واما نار. وهنالك لقاء وبعد الله عز وجل لابد يبعث الانسان ولابد ان يسأل - 00:53:52

ثم قال معنى قوله صلى الله عليه وسلم ولقائه لا يستلزم منه الرؤية ومحافظة لا لجميع الخلق ومحاسبتهم قد تقع بلاغ دون رؤية ولا ينزل منه الرؤيا لان الرؤيا خاصة بالمؤمنين - 00:54:14

ويجب علينا ان نؤمن باننا نلقى ربنا ويحاسبنا. وليس واجبا علينا ان نؤمن اننا وافرادنا في نار ربنا يا من ثم يعلم ماذا يختم له ولا يعلم مآله. نسأل الله سبحانه حسن الختام ونسأله سبحانه ان يجعل خير ايامنا يوم لقائه - 00:54:36

ونسأله سبحانه ان يمن علينا ونرى وجهه الكريم ونحن في الجنة. ان شاء الله ثم قال لماذا قال بالبعث الاخر قال جبريل من قال البعث الاخر مبالغة في بيان الايضاح - 00:55:06

يعني هو قاعد اتة. فذكرت هذه الصفة وللاخر بعد البعث لكي تقع المبالغة في ايضاح ان هذا اللقاء سيكون فيما بعد. او ذكر الاخر لان الانسان يعيش في هدوء وذكر هذا ابن كثير تفسير - 00:55:30

قال الانسان نعيش في البقر في بطن امه ثم في الحياة الدنيا ثم في دار البرزخ القبر ثم الى جنة او الى نار قال وباثبت سعة الدنيا او نرحب سعة البرزخ في الدنيا - 00:55:53

ليس من مات مستريحا ليس الذي يموت يستريح وانما هنالك دار وهنالك حساب في القبر ثم بعد ذلك اما الى جثة واما الى نار. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اذ بعث الاخر دلالا في ضعف - 00:56:28

لكن هو ليس ضعفا اخرة الانتقال من الدنيا من من حياة من الرحم الى الدنيا ما له ضعف والانتقال من الدنيا الى القبر موضع ثم المراد

في الضعف الاخر الذي يقع اخر شيء - 00:56:49
تتجاوز هذا فبكر النبي صلى الله عليه وسلم لفظة وتؤمن بالبعث الاخر قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تعبد الله ولا ان تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة - 00:57:08
ان يكون المراد للعبادة هنا فعلية الله تعالى بوحدانيته وعلى هذا يقول الله الصلاة والصوم والزكاة علينا بادخال هذا الاسلام وعلى هذا اذا حصر على هذه الثلاث لكونها من اركان الاسلام وافضل - 00:57:33
ان يكون المراد بالمال طاعة. فيأكل جميع الوظائف وعلى هذا يقول رب الصلاة وغيرها بفاتح الخاص بعد عام تنبيها على تركه ونسيته هنا لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام - 00:58:03
سأله الرجل وهو جبريل ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان هنا ذكرى الشهادتين وفخر النووي رحمه الله - 00:58:43
ان تعبد الله بتكسيرين بعد ان قال اما العبادة وهي الطاعة مع الخلود نكمل ان شاء الله تعالى في درسنا القادم واما بالنسبة للاسئلة ووجدت بعض الملاحظات آآ حاول آآ ما تم شرحه وذكرته وذكرت هذه الملاحظات في الدرس الماضي - 00:59:14
والاسئلة لا تخص مسلم او صحيح مسلم ولا منهجه ولذا واخصص ان شاء الله تعالى فيما بعد درسا للاسئلة التي لا تخص مسلما ولا صحيحه وساجيب اول باول عن الاحاديث التي تخص - 00:59:47
مسلم بل المسند الصحيح للامام مسلم ولا يوجد شيء يعني يجيب عنه حول المسند الصحيح. نبهه اخ والوراق وذاك الدرس الماضي. وكذلك بعض المدبر وذكرناها ايضا في الدرس الماضي والله اعلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:04